

اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم .

م. جبار ثاير جبار

جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

Teaching's ethics of high school teachers in the light of contemporary challenges from the viewpoint of their students.

Assist . Instructor : Jabbar . Thayer. Jabbar.–

Diyala University – college of Basic Education

ملخص البحث:

التعليم مطلب اساسي في حياة الفرد كونه احد عناصر التنمية البشرية و يسهم في رقي و تقدم الامم ، لذا لا بد من الاهتمام و التركيز على اخلاقيات هذه المهنة و المتمثلة بمجموعة من المبادئ التي لا بد على المعلم تطبيقها و الالتزام بها ، لذا فقد ارتأه الباحث اجراء دراسة حول اخلاقيات التعليم ، قد هدفت الدراسة التعرف على اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم ، وايضا التعرف على مستوى تطبيق اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

تبنى الباحث اداة (الزعيبي – 2013) وتكيفها على واقع التعليم في مدارس تربية محافظة ديالى بعد اجراء الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، حيث طبقت الاداة على عينة تكونت من (120) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية في مدينة بعقوبة المركز .

وبعد جمع البيانات و لغرض معالجتها احصائيا فقد استعمل الباحث قانون الوسط المرجح لترتيب الاخلاقيات ترتيبا تنازليا او تصاعديا و قانون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فقد تم التوصل الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لانه القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ويكون الفرق لصالح عينه البحث من الذكور ، فقد كانوا اكثر حرص و اكثر تركيز على اداء المعلم و تشخيص مواطن الضعف في تطبيق الاخلاقيات التي تخص مهنة التعليم . و يوصي الباحث الى

- ضرورة اجراء ندوات وحلقات نقاشية من اجل توعية المدرسين بأخلاقيات مهنة التعليم فقد يجهل الكثير من الكوادر التعليمية الاخلاقيات التي ترتبط بمهنة التعليم.
 - متابعة الكوادر التعليمية من قبل ادارة المدرسة و قسم الاشراف التربوي من اجل تصحيح مسارهم نحو التعليم الجيد من خلال تطبيق الاخلاقيات الخاصة بمهنة التعليم .
- ويقترح الباحث بإجراء دراسة مشابهة عن اخلاقيات مهنة التعليم بين مدرسي المرحلة الاعدادية بين مدارس الوسط و مدارس الجنوب.

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

يعتبر مفهوم التربية من المفاهيم المهمة في حياة الفرد وذلك لما لها من دور في بنائه واعداده على عدة ابعاد قد تكون اخلاقية واجتماعية وثقافية اذ تعد التربية من اهم الادوات لمواجهة التحديات المعاصرة وما يواجه من تغيرات اجتماعية وثقافية والتي قد تؤدي الى ضعف في نظام اعداده بما يتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعه ان التربية تسهم في بناء الفرد من خلال اكسابه العديد من المهارات والتطبيقات والمفاهيم التربوية والتي تساعده على التفاعل مع حياة الجماعة وقد نلاحظ ان هنالك علاقة وثيقة ما بين التربية والتعلم اذ ان العلم هو من يرسخ المهارات ويصقل قدرات الفرد من خلال المكون الاساسي للعملية التربوية وهو معلم لذا لا بد ان يمتلك منهج مبرمج ومخطط له في اعداد الافراد داخل الميدان التربوي لذلك لا بد من اعادة النظر في البيئة التربوية ومتابعة اداء المعلم للتعرف على نقاط الضعف في ادائه وذلك لاعتبار المعلم هو القائد والقوة الصالحة في البيئة التربوية.

وان التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعلم يسهم في جعله اكثر حبا واقبالا لمهنته واكثر انتماء لمجتمعه واكثر قدرة على التكيف معه كما انها تساهم ايضا في تكوين شخصية والارتقاء لمستواه وجعله اكثر قدره على القيام بمسؤولياته وواجباته المنوطة به على اكمل وجه كما انها تجعله نموذجا وقوة لطلبته في سلوكه وتصرفاته (الزعبي ، 2013 ، ص444).

فمن خلال المعلومات التي تم عرضها وبعد تقديم استبانة استطلاعية مكونة من سؤال مفتوح لعينة من مجتمع البحث لتحديد جدية التزام المعلمين بقواعد واسس واخلاقيات مهنة التعليم وبعد فرز اجابات العينة قد تحسس الباحث بوجود قصور في تطبيق اخلاقيات مهنة التعليم او تجاهل البعض منها داخل البيئة التربوية والمتمثلة بالصف الدراسي, لذا ارتأى الباحث لإجراء دراسة من خلال التساؤل الاتي (مدى تطبيق المعلمين لأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحيات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم وبما يتناسب مع تحقيق الاهداف التربوية).

ثانيا: اهمية البحث:

تتلخص اهمية البحث بنقطتين هما:

1- الاهمية النظرية: ان مهنة التعليم لها اخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء الهيئة التعليمية مع بعض او مع غيرهم. وهذه الاخلاقيات هي تعتبر صفات لا بد ان يتصف بها المعلم اثناء الخدمة, حيث تتبثق اهمية المعلم في العملية التعليمية من اهمية التعلم في الحياة الانسانية ودوره في تشكيل الحياة وتكييف سلوك الاجيال القادمة لمواجهة التحديات المعاصرة وتعقيدها وتأتي هذه المواجهة من خلال التزامه بأخلاقيات مهنة التعليم والعمل على اعداد جيل متماسك يتماشى مع كل مستجدات.

2- الاهمية التطبيقية: فمن خلال التوصل الى مجموعة من النتائج وبعد عرضها وايجاد التفسير لها والتي تمكن الباحث للوصول الى توصيات تخدم المؤسسة التربوية وتساعد القائمين في وزارة التربية والمؤسسات التي تعنى

بالتعليم الى الارتقاء الى مستوى تربوي وتعليمي من خلال متابعة اداء المعلم داخل الصف الدراسي وضرورة التزامه بمبادئ مهنته.

ثالثا: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية (الصف السادس الاعدادي) في مدارس تربية محافظة ديالى - قضاء بعقوبة المركز وللعام الدراسي 2017-2018.

رابعا : اهداف البحث :

- 1- التعرف على اخلاقيات مهنة التعليم لمعلمي مدارس المرحلة الاعدادية .
- 2- التعرف على اخلاقيات مهنة التعليم لمعلمو المدارس الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور , اناث) .

خامسا : تحديد المصطلحات :

1- اخلاقيات المهنة :

عرفها (المشوخي 2003)

هي المبادئ والمعايير التي تعتبر اساس لسلوك افراد المهنة والتي يتعهدون بالالتزام بها ومراعاتها وعدم الخروج على احكامها (المشوخي , 2003 ، ص 427).

2- مهنة التعليم

عرفها (المومني 1983) :

صيغة يقوم اعضائها بتقديم خدمة للغير في اسلوب اخلاقي معين ويتم بها نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم بقصد اكسابه مهارات معرفية.

المومني , 1983، ص 18).

3- اخلاقيات مهنة التعليم

عرفها (القريطي 2005):

هي مجموعة من المبادئ والقيم والآداب والمعايير الحاكمة لسلوك المعلم في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من ادارة زملاء وطلاب وفنيين (

القريطي , 2005، ص 19).

الفصل الثاني

ادبيات البحث ودراسات سابقة

• مهنة التعليم :

يورد ابن منظور في مادة " علم حديث ابن مسعود" انك غليم معلم اي ملهم للصواب و الخير " يورد في معنى علم قول سيبويه " وعلمه العلم و اعلمه اياه فتعلمه ، علمته الشيء فتعلم (ابن منظور ، 1988 ، ص 371-374) نقلا عن (مجيدل،2012،ص24)، ويمكن ان نعرف مهنة التعليم بانها وظيفة تتطلب اعدادا" وتأهيلا عاليا ومقومات ذاتية خاصة و اخلاقيات محددة تعنى ببناء مختلف الجوانب شخصية الفرد و تتميتها و اعداده للحياة من خلال تزويد نسق من المعارف والقيم و الاتجاهات و المواقف و المهارات التي تمكنه من الاندماج في المجتمع الذي ينتمي اليه بأبعاده الوطنية و الانسانية كفرد فاعل فيه يسهم في تطويره ، ومهنة التعليم من اسمى المهن التي تؤثر في تنمية المجتمع ومن هنا كان ضروريا التزام المدرس بقواعد وسلوكيات و اخلاقيات تحكم منته. (المجيدل واخرون ، 2012، ص24).

• مصادر اخلاقيات مهنة التعليم:

تعد اخلاقيات مهنة التعليم مجموعة من المبادئ و القيم والاعراف و التقاليد التي يتعارف عليها افراد المهنة و التي تمثل اساسا للسلوك الجيد والتي يتعهدوا بالالتزام بها خلال ممارسة المهنة ولهذه الاخلاقيات مجموعة من المصادر التي يجب الاعتماد عليها في تطبيقها في الميدان التربوي وهذه المصادر هي :-

- المصدر الديني .
- الثقافة العربية الاسلامية .
- العادات و التقاليد و القيم .
- التشريعات و القوانين و الانظمة .
- الادب التربوي الحديث. (ابو غزال ، 2007 ، ص1).

• مبادئ و اخلاقيات مهنة التعليم :

تنسيق اخلاقيات مهنة التعليم من مبادئ وأسس عديدة يركز الاشارة اليها بما يأتي :

- الانتماء والالتزام برسالة التعليم :- تعتبر مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء اليها اخلاصاً في العمل وصدقاً مع النفس والمجتمع وحفاظاً على المال العام .
- الثقة والاحترام المتبادل :- تقوم مهنة التعليم على اساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة وبينهم وبين الطلبة والمجتمع وذلك من خلال ممارستهم للعمل التربوي والتعليمي .
- احترام التعددية والتنوع :- يؤمن العامل في مهنة التعليم انها ذات بعد انساني وعالمي تقوم على احترام حقوق الانسان دون الالتفاف إلى ديانته أو لونه أو جنسه أو انتمائه السياسي .
- المواطنة والسلوك المنضبط :- يلتزم المعلم بالأخلاق الحميدة المنبثقة من عقيدته وثقافته مجتمعة ، فهو قدوة ونموذجاً يحتذى به كافة افراد مجتمعه وليس طلبته فحسب.

- الايمان بالعمل المشترك وبناء الشراكات بين الافراد المهنة والمجتمع :ان اهمية ايمان المعلم بجدوى العمل التعاوني بين المعلمين و الاداريين لتطوير مهنة التعليم و اهمية بناء الشراكات و التشابك مع المجتمع بمصادره البشرية و المادية للارتقاء بمستوى التعليم .

- الايمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم :- أهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم من حيث الامانة في المعرفة العلمية وعدم استغلال المصادر لتحقيق اغراض ومصالح ذاتية والتخلي بالنزاهة والشفافية في ممارسة المهنة .

- التعليم من اجل الحرية و الاستقلال : التزام المعلم بنوعية الطلبة نحو واجباتهم الوطنية وواقعهم و موقعهم و تعزيز ثقة الطلبة بهويتهم الوطنية وفق فلسفة التربية و التعليم ، و العمل على تحفز التفكير الحر الناقد و الحوار البناء الذي يساهم في بناء شخصية حرة وقادرة على اتخاذ القرار بما يخدم المصلحة الوطنية (العلمي 2010، ص10-11).

• التحديات التي تفرضها العولمة :

- تواجه دو العالم العربي والاسلامي تحديات متعددة في ظل العولمة ،ومن هذه التحديات
- 1. الهيمنة الثقافية الغربية وتهميش الثقافة الاسلامية .
- 2. زيادة الشعور بالاغتراب .
- 3. محاولة اضعاف الانتماء والهوية الثقافية الاسلامية .
- 4. اضعاف الانتماء الوطني والمواطنة .
- 5. تشجيع الثقافة الاستهلاكية والتخلف العلمي والتكنولوجي للمجتمعات العربية والاسلامية .
- 6. التأثير على المبادئ والقيم الخلقية .

• العولمة والتعليم :-

كان برنامج اليونسكو والامم المتحدة منذ مطلع السبعينات في القرن العشرين هو استكمال الجهود الهادفة الى تعميم التعليم الابتدائي والاساسي والقضاء على الامنية وتطوير انظمة التعليم في مناطق عدة من العالم مثل : افريقيا وامريكا اللاتينية و اسيا .

وكانت الدول العربية معينة ضمنا بهذا البرنامج اذ كان من المتوقع القضاء على الامية بحلول عام 2000م من خلال وضع برنامج اقليمي تعاوني مع المؤسسات الوطنية واكدت اللقاءات خلال تلك الفترة على التوجه . ووضعت الخطوط العامة لقيام مثل هذا البرنامج من اجل تنمية الموارد البشرية باعتبار ان العقل والانسان هو راس المال الاساسي . وكان البرنامج المذكور يهتم بالأطفال في سن الدراسة وبخاصة أولئك الذين تحول ظروفهم دون استكمال تعليمهم او الالتحاق بالمدرسة ويعني ايضا بالمتسربين في المرحلة الابتدائية او الاعدادية باعتبار ان خريجي هاتين المرحلتين يمثلون طاقة عاطلة عن العمل لعدم كفاءتهم المعرفية فكل شيء في تلك الفترة (السبعينات من القرن الماضي) متعلق بالتربية والتعليم . محط دراسة وتخطيط مثل التخطيط لميزانيات العامة ورفع كفاءات المؤسسات التعليمية والتربوية وتنظيم الادارة وتحسين مستوى المناهج

وطرق التدريب وتفعيل التدريس وتفعيل الاعلام التربوي وتكافئ الفرص، ولكن منذ احداث عام 2000 م او بعدها بقليل اصبحت المناهج الدراسية ضعيفة من حيث تحقيق الاهداف المنشودة وبدأ الحديث عن محتوى المناهج اكثر وضوحا في ما يجب ان يدرس و ما يجب ان لا يدرس في المؤسسات التعليمية ولقد كان هذا المؤشر نحو عولمة التربية و التعليم باعتبار ان العالم يعيش امواج العولمة . بعد ان اصبحت اوجه العولمة مألوفة على جميع مجالات الحياة بما فيها الميدان التربوي .

تحديات وتأثير العولمة على التعليم :

ان العولمة كظاهرة ذات ابعاد متعددة تهدف إلى دمج العالم معاً من خلال تعميم نماذج معينة لذلك سعى منظرو العولمة إلى صنع أليات خاصة بها وذلك من اجل تفعيل دورها العربي والثقافي , فتركز هذا الجهد على مجالي التربية والتعليم اجراً بعد ام كان الجهد اقتصادياً وسياسياً واعلامياً باعتبار ان التعليم هو الوسيلة التي يمكن من خلالها نشر افكار العولمة .

فما هي الاليات المعتمدة عالمياً في تسويق , المعرفة العولمة التي تؤثر بالضرورة في التربية والتعليم في العالم باعتبار ان هذا الشأن (التربوي التعليمي) ليس شأنأ وطنياً أو محلياً طبيعياً حسب المنظور الامريكي وانما هو شأن عالمي بلا مس الامن والسلام والاستقرار العالمي وحسب رؤيتهم هو شأن يتسم بالانفتاح .

لقد صرحت الولايات المتحدة الامريكية على السيطرة على المؤسسات الدولية ذات الاختصاص وتهديدها , مثل : منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وحاولت التوغل في منظمات اقليمية اخرى ذات طابع تربوي ثقافي مثل : المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وقد وسعت كذلك إلى توجيه نشاطات هيئات دولية اخرى (عبد السلام ، 2006، ص292-296).

تحديات تربوية العاملين في القرن الحادي والعشرين

اهم التحديات التي تواجه التربويين العاملين في مجال التربية والتعليم

1 - ثورة المعلومات .

2 - العولمة .

3 - الانفجار السكاني .

4 - الازمة البيئية .

5 - تداخل المجتمعات العالمية .

*سلوكيات المعلم التي تتفق مع اخلاقيات المهنة

- القدوة الحسنة.

- احترام وجهات النظر .

- مراعاة الفروق الفردية .

- توسع طرائق التدريس .

- عدم النقيد بحرفية الكتاب المدرسي .

- ربط المنهاج بواقع الحياة .

- توظيف التكنولوجيا الحديثة .

- ان يثق بقدرات الطلبة في احداث التغيير المرغوب فيه .(ابو غزال ، 2007، ص2-3).

• دراسات سابقة :

1- دراسة حنون (2006) : هدفت الدراسة الى التعرف الى اهم الاخلاقيات التي يجب على العلم الالتزام بها ومدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي ومديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة ، وكان منهج الدراسة وصفي تحليلي واستخلصت الدراسة 59 اخلاقية متعلقة بعلاقة المعلم مع الطلبة - الزملاء - الادارة المدرسية - المجتمع ، وتم تطبيق استبانة على مجتمع الدراسة كله وهي 210 مشرفين ومديرين ، بعد استثناء العينة الاستطلاعية وهي 30 مشرفا ومديرا وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :-

• تراوح تقييم المشرفين و المديرين لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة بين 69% و 79% وهي نسبة متوسطة وجيدة.

• توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المديرين في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة.

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير الجنس او متغير الخبرة او متغير مكان الإقامة في متوسط درجات مشرفي ومديري المدارس الثانوية حول تقييمهم لمدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة غزة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يوضح الباحث الإجراءات التي سيتم اتباعها لغرض الحصول على النتائج

أولا : منهج البحث :

حرص الباحث على استعمال المنهج الوصفي لاعتباره من انسب مناهج البحث التربوي في وصف الظواهر والملابسات او التوجهات او المواقف السائدة التي يناولها البحث ويقرر الملابسات التي أدت الى ظهورها ، اذ لا يقف على وصف الظواهر فقط وانما يتعدى الى إيجاد تفسير وتوضيح مناسب لها لتحليلها وإيجاد الحلول الملائمة لها.

ثانيا : مجتمع البحث :

مجتمع البحث هو مجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" (عودة، ملكاوي، 1987م، ص 127).، اذ يعتبر مجتمع البحث موضع اهتمام الباحث لما له أهمية في موضوع البحث الحالي ، والذي من خلاله يتم اختيار أفراد عينة البحث ، حيث يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المدارس الإعدادية لتربية محافظة ديالى - وللعام الدراسي (2017 - 2018).

ثالثا : عينة البحث :

تكون عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع" (نوح ، 2004، ص80) ، ويجب أن تتوفر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة في الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة ، ويعد اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ، والفائدة التي يجنيها الباحث من اختياره عينة بدلا من المجتمع ككل هو توفير الوقت والتكلفة التي تتطلبها دراسة المجتمع ، إذ تم اختيار عينة من المجتمع الاصلي بطريقة عشوائية من طلبة السادس الاعدادي لمدارس تربية محافظة ديالى وللعام الدراسي 2015 - 2016 والجدول رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث

جدول (1)

توصيف عينة البحث

ت	المتغير	العدد
1	ذكور	47
2	اناث	73
3	المجموع	120

رابعا : اداة البحث :

يعتبر تحديد او اعداد اداة البحث من الاجراءات المهمة التي يتوجب القيام بها في هذا الفصل ، إذ يجب تحديدها بشكل دقيق ومناسب مع موضوع البحث من اجل جمع البيانات من افراد عينة البحث ومعالجتها احصائيا ، لذا فقد تبني الباحث اداة (الزعيبي -2013) والمكونة من 32 فقرة موزعة على ست مجالات كما في الملحق (1) ، وتم تكيفها على موضوع الدراسة الحالية للتعرف على اهم الاخلاقيات التي يتحلى بها مكون من مكونات العلمية التعليمية الا و هو المعلم او المدرس داخل الصف الدراسي من اجل تحسين نوعية التعليم .

خامسا : الصدق :

يعد الصدق من اهم خطوات في تقويم الاختبارات وادوات القياس في العلوم التربوية والنفسية ، فقد يعتبر التقييم الشامل يوفر من خلاله الدلي المادي والمبرر النظري والعلمي للتأكد من كفاية وملائمة الاداة المستخدمة لقياس أي ظاهر او سمة نفسية او تربوية ، ويعد الصدق من السمات او الخصائص السيكو مترية المهمة للتعرف على مدى ارتباط الاداة و فقراتها مع موضوع البحث وللتأكد من مدى صلاحيتها لقياس لسمة التي وضعت لقياسها(حسن ،2006، ص17-18) وقد عمدَ الباحث بتطبيق الصدق الظاهري باعتباره احد انواع الصدق المتبع في العلوم التربوية والنفسية حيث تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس كما في الملحق (3) وتكونت الاداة من (32) فقرة بصيغتها الاولية كما في الملحق (1) وبعد جمع الاستمارات تم الاعتماد على نسبة اتفاق 80% حيث اتفقوا على ان تكون الاداة كما هي وبذلك اصبحت الاداة كما في الملحق (2) جاهزة لقياس السمة التي وضعت من اجل قياسها لموضوع البحث الحالي.

سادسا : الثبات

يعتبر الثبات بانه دقة الاختبار او اداة القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهناك عدة طرق لاستخراج ثبات الاداة ، فقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية حيث تم تجزئة فقرات الاداة الى نصفين فقرات ذات تعداد زوجي وفقرات ذات تعداد فردي وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون ما بين النصفين وبعد تم تصحيحه باستعمال معادلة ارتباط سبيرمان بروان (عبد الرحمن، 1998، ص163) ، فقد بلغ معامل ثبات الاداة (74%) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون عليه.

سابعا : تطبيق الاداة

بعد إكمال جميع متطلبات تهيئة أداة البحث الحالي تم تطبيق الأداة للفترة من 2017/1/4 ولغاية 2017/1/17 ، إذ طبقت على عينة من الطلبة والبالغ عددهم (120) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الاعدادية في قضاء بعقوبة - المركز وذلك لبيان وضوح تعليمات الأداة وأيضا وضوح فقرات الأداة ، وقد حرص الباحث على توزيع الأداة على عينة البحث بنفسيهما من اجل تخطي كل الصعوبات التي تعترض المحبيين والإجابة على كل تساؤلات أفراد عينة البحث .

ثامنا : الوسائل الاحصائية :

- 1- قانون معامل ارتباط بيرسون .
- 2- قانون الوسط المرجح .
- 3- قانون الوزن المئوي.
- 4- الحقيبة الاحصائية .

الفصل الرابع

عرض النتائج تفسيرها ومناقشتها

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق الإجراءات التي تم الإشارة إليها في الفصل الثالث ومن ثم سيناقشا ، و يحاولا تفسير ، و بحسب أهداف البحث .
أولاً: التعرف على اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الاعدادية في ظل التحديات المعاصرة من وجه نظر طلبتهم: فقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث وبالاعتماد على قائمة بالأخلاقيات موزعة على (6) مجالات وقد اتبع الباحث مجموعة من الخطوات في تحليل وترتيب هذه الاخلاقيات وكما مبينه في أدناه:

1- حسب تكرارات الإجابات لكل من الحاجات وفقا للبدائل الخماسية (بدرجة عالية جدا - بدرجة عالية - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جدا). وذلك لاستخراج قيمة الوسط المرجح لكل اخلاقية من الاخلاقيات المهنية في القائمة.

2- لغرض حساب الوسط المرجح للخلاقيات المهنية أعطيت درجات للبدائل الثلاثية من (1-5).

3- جعل الدرجة (3) وهي متوسط الدرجات للمقياس الخماسي معيارا" تحليل الاخلاقيات المهنية ، وفيما يأتي عرض نتائج الهدف الاتي :

الجدول (2)

يبين الاخلاقيات لمدرسي المرحلة الاعدادية مرتبة ترتيبا تصاعديا

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الاخلاقيات المهنية	الرتبة	تسلسل الأصلي للأخلاقيات
79.6%	3.98	الدفاع عن الحقوق المشروعة للمعلمين.	1	16
77.3%	3.86	وعي المعلمين ان الاشراف عملية قيادية تعاونية.	2	24
71%	3.85	بناء علاقة ود واحترام وثقة متبادلة مع المشرف التربوي.	3	25
75%	3.78	إدراك المعلمون بان الارشاد حق لكل طالب.	4	29
75%	3.76	وعي أثرها كقدوة حسنة للطلبة، فتربيهم على القيم الاخلاقية والمثل العليا بسلوكهم قبل كلامهم.	5	3
75%	3.75	تشجيع العلاقة المهنية مع زملائهم داخل المدرسة القائمة على النصح والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينهم.	6	15
74%	3.74	الالتزام بقواعد وانظمة المدرسة وتنفيذها.	7	22
74%	3.73	• الالتزام بالأخلاقيات العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع. • تبادل الخبرات مع المدرسين ممن يحملون تخصصات مماثلة.	8	17-14
74%	3.71	التفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع.	9	13
73%	3.68	حسن الظن بزملاء العمل.	10	19
73%	3.66	• تبادل الثقة مع مدير المدرسة. • الاستفادة من خبرة المشرف التربوي في تحسين ادائهم المهني وتقديرها.	11	27 - 20
72%	3.64	العمل بروح الفريق الواحد كأساس للعلاقة.	12	21
72%	3.60	توعية الطلبة بحقوقهم كأفراد وفقا للمنظومة المعمول بها حسب	13	5

		الاتفاقيات الدولية.		
71%	3.59	<ul style="list-style-type: none"> تقبل دور المشرف التربوي كون دوره اشرافيا" وليس تفتيشيا". تبادل المشورة مع المرشد التربوي حول حل مشكلات الطلبة فعملهما متكامل. 	14	31 – 28
71%	3.58	تقبل النقد البناء من زملائهم والتوجيه كلما دعت الحاجة.	15	18
70.5%	3.55	فهم المعلمون لدور المرشد التربوي وادراكهم للجوانب القانونية لعمله.	16	32
70%	3.53	<ul style="list-style-type: none"> توعية ولي امر الطلبة وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم ابناءهم وتعليمهم. تجنب استدرج المرشد التربوي لمعرفة معلومات سرية حول الطلبة. 	17	30 – 11
70%	3.52	تقبل جميع الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.	18	8
68%	3.40	تزويد ولي امر الطلبة بمعلومات دقيقة حول سلوك ابناءهم وتحصيلهم العلمي وتقديمهم.	19	10
67%	3.37	احترام اراء ولي الامر وتقبل النقد البناء.	20	12
67%	3.36	النظر الى الطلبة بعين الرحمة والتعامل معهم على اساس من الين والحزم.	21	1
63%	3.18	احترام اراء الطلبة وتقبلها.	22	7
62.6%	3.13	الابتعاد عن استغلال العلاقات الشخصية بغرض تحقيق المنفعة الذاتية.	23	23
60%	3	<ul style="list-style-type: none"> بذل اقصى طاقاتها لتنمية الطلبة تنمية شاملة. مشاركة ولي امر الطالب في تربية ابناءهم وتعليمهم. تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبمدرسيهم ومدرستهم وأقرانهم واسرهم ومجتمعهم. التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي. 	24	- 6 - 4 26 - 9
53.2	2.66	حسن الظن بالطلبة وزيادة توقعاتها لأدائهم.	25	2

فعند استخراج الوسط المرجح تبين إن جميع الاخلاقيات قد حصلت على درجات أعلى من المعيار المقرر لمقارنته مع الوسط المرجح ما عدا الفقرات (4 - 6 - 9 - 26) ق حصلت على وسط مرجح يساوي المعيار المقرر و الفقرة (2) قد حصلت على معيار اقل من المعيار المقرر، فمن خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه لابد من التأكيد على اعداد وتدريب المعلم اثناء الخدمة على الاخلاقيات التي يجب ان يتصف بها اثناء ممارسة

مهنة التعليم و ذلك من اجل الحصول على تعليم جيد يعطي لجميع الطلبة حقوقهم بتساوي مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة و التأكيد على ضرورة الالتزام بها إذ لابد من الاهتمام في تدريب وإعداد المعلم الجامعي على وفق هذه القائمة وذلك لفاعليتها في اعداد اهم عنصر من عناصر التربية والتعليم و من اجل مواجهة كل التحديات التي تواجهه وايضا من اجل رفع مستوى التعليم في المدارس الثانوية وذلك لاعتبارها مرحلة تأهيلية الى ما بعدها الا وهي المرحلة الجامعية .

ثانيا:- تعرف الاخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث): لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاخلاقيات متوسط درجات عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) : فمن اجل تحقيق هذا الهدف استخرج الباحث متوسط درجات الذكور اذ بلغ (121) وبانحراف معياري (21) ومتوسط درجات الاناث اذ بلغ (111) وبانحراف معياري(27) عند درجة حرية (118) ومستوى دلالة (0,05) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الاتية وكما مبين في جدول (3)

جدول (3)

جدول الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
ذكور	47	121	21	118	المحسوبة	الجدولية	0.05
					83	1.96	
اناث	73	111	27				

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (3) تبين إن متوسط درجات الذكور بلغ (121) وبانحراف معياري (21) ومتوسط درجات الاناث بلغ (111) وبانحراف معياري (27) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند درجة حرية (118) ومستوى دلالة (0,05) تم رفض الفرضية الصفرية بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لأخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبتهم على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) والقبول بالفرضية البديلة اي هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) لأنه القيمة التائية المحسوبة والبالغة (83) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند درجة حرية (118) و مستوى دلالة (0,05) ويكون لصالح الذكور لكون المتوسط الحسابي لعينة البحث من الذكور اعلى من المتوسط الحسابي لعينة البحث من الاناث ، مما يدل على انه افراد عينة البحث من الذكور اكثر تفاعل مع العملية التعليمية و متابعة كل فعاليات المدرس داخل الصف الدراسي ، لذا فمن خلال اجاباتهم تبين ان عدد غير قليل من المدرسين لديهم ضعف في تطبيق مبادئ التعليم الجيد و الذي ق تمثل بمجموعة من الاخلاقيات التي من الواجب الالتزام بها كون هذه المهنة من أنبل المهن و

التي تعنى ببناء الفرد وهي التي تساهم في عملية التنمية البشرية والاهتمام بهذه المهنة يصب في تقدم ورقي المجتمع .

التوصيات :

- ضرورة اجراء ندوات وحلقات نقاشية من اجل توعية المدرسين بأخلاقيات مهنة التعليم فقد يجهل الكثير من الكوادر التعليمية الاخلاقيات التي ترتبط بمهنة التعليم.
- متابعة الكوادر التعليمية من قبل ادارة المدرسة و قسم الاشراف التربوي من اجل تصحيح مسارهم نحو التعليم الجيد من خلال تطبيق الاخلاقيات الخاصة بمهنة التعليم .

المقترحات :

- اجراء دراسة مشابهة عن اخلاقيات مهنة التعليم بين مدرسي المرحلة الثانوية بين مدارس الوسط و مدارس الجنوب.
- اجراء دراسة عن اخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات (المؤهل الاكاديمي - الرضا الوظيفي - سنوات الخدمة).

المصادر :-

- ابو غزال، اشرف محمود (2007) : اخلاقيات مهنة التعليم واثره في شخصية المربي و ادائه.
- حسن ، السيد محمد ابو هاشم (2006)الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام SPSS - كلية التربية جامعة الملك سعود.
- حنون ، تغريد (2006) : مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي و مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، كلية التربية - جامعة الازهر - غزة.
- الزعبي ، ريم (2013): درجة التزام المعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدرجات في جامعة ال البيت ، كلية العلوم التربوية .
- العلمي، لميس مصطفى (2010) : اخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك - هيئة تطوير مهنة التعليم ، وزارة التربية و التعليم العالي - فلسطين.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2006) : تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية و مواجهة تحديات العولمة.
- عودة ، احمد ملكاوي (1987) : اساسيات البحث العلمي قي التربية و العلوم الانسانية - مكتبة المنار للنشر و التوزيع - الزرقاء.
- عبد الرحمن ، سعد (1998) : القياس النفسي بين النظرية و التطبيق ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة - مصر.

- القريطي ، عبد المطلب (2005) : المعلم الجامعي و ادارة اخلاقيات المهنية - دراسات تربوية و الصناعية ع 1142 ، كلية التربية حلوان .
- المجيدل ، عبد الله ، واخرون (2012) : اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعلم دراسة ميدانية بين كليات التربية - جامعة الكويت وكلية التربية الحسكة - جامعة الفرات انموذجا ، مجلة جامعة دمشق المجلد 28 العدد 4 - 2012.
- المشوخي ، عابد (2003) : اخلاقيات مهنة الوراثة في الحضارة الاسلامية ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب ، ع -15، السعودية .
- المومني ، فؤاد (1983) : مدى التزام المدير و المعلم بقواعد الاخلاقية لمهنة التربية والتعليم في الاردن ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية - الجامعة الاردنية ، عمان.
- النوح ، مساعد بن عبد الله (2004) : البحث التربوي ، كلية المعلمين - الرياض.

ملحق رقم (1)

الاداة بصيغتها الاولية

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ اراء الخبراء و المحكمين

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث اجراء دراسة و الموسومة بـ (اخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الثانوية في ظل التحديات المعاصرة) ولتحقيق اهداف البحث فق تبني الباحث اداة (الزغبى - 2013) ، وقد عرف القريطي (2005):هي مجموعة من المبادئ والقيم والآداب والمعايير الحاكمة لسلوك المعلم في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من ادارة وزملاء وطلاب وفنيين (القريطي ,2005, 19).

ونظرا لما تتعهدون به من خبرة معرفية و دراية علمية يضع الباحث بين يديكم هذه الاداة لغرض الحصول على آرائكم العلمية حول صلاحية الفقرات و مدى ملائمتها مع موضوع البحث الحالي.

- علما ان بدائل الاجابة هي (بدرجة عالية جدا - بدرجة عالية - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جدا).

مع فائق الشكر والاحترام

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
	اخلاقيات المدرسين تجاه طلبتهم			
1	النظر الى الطلبة بعين الرحمة والتعامل معهم على اساس من الين والحزم.			
2	حسن الظن بالطلبة وزيادة توقعاتها لأدائهم.			
3	وعي أثرها كقدوة حسنة للطلبة، فتربيهم على القيم الاخلاقية والمثل العليا بسلوكهم قبل كلامهم.			
4	بذل اقصى طاقاتها لتنمية الطلبة تنمية شاملة.			
5	توعية الطلبة بحقوقهم كأفراد وفقا للمنظومة المعمول بها حسب الاتفاقيات الدولية.			
6	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبمدرسيهم ومدرستهم وقرانهم واسرهم ومجتمعهم.			
7	احترام اراء الطلبة وتقبلها.			
8	تقبل جميع الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.			
	اخلاقيات المدرسين تجاه اولياء الامور والمجتمع			
9	مشاركة ولي امر الطالب في تربية ابناءهم وتعليمهم.			
10	تزويد ولي امر الطلبة بمعلومات دقيقة حول سلوك ابناءهم وتحصيلهم العلمي وتقديمهم.			
11	توعية ولي امر الطلبة وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم ابناءهم وتعليمهم.			
12	احترام اراء ولي الامر وتقبل النقد البناء.			
13	التفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع.			
14	الالتزام بالأخلاقيات العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.			
	اخلاقيات المدرسين تجاه زملائهم في العمل			
15	تشجيع العلاقة المهنية مع زملائهم داخل المدرسة القائمة على النصح والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينهم.			
16	الدفاع عن الحقوق المشروعة للمعلمين.			

			17 تبادل الخبرات مع المدرسين ممن يحملون تخصصات مماثلة.
			18 تقبل النقد البناء من زملائهم والتوجيه كلما دعت الحاجة.
			19 حسن الظن بزملاء العمل.
			اخلاقيات المدرسين تجاه مدير المدرسة
			20 تبادل الثقة مع مدير المدرسة.
			21 العمل بروح الفريق الواحد كأساس للعلاقة.
			22 الالتزام بقواعد وانظمة المدرسة وتنفيذها.
			23 الابتعاد عن استغلال العلاقات الشخصية بغرض تحقيق المنفعة الذاتية.
			اخلاقيات المدرسين تجاه المشرف التربوي
			24 ووعي المعلمين ان الاشراف عملية قيادية تعاونية.
			25 بناء علاقة ود واحترام وثقة متبادلة مع المشرف التربوي.
			26 التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي
			27 الاستفادة من خبرة المشرف التربوي في تحسين ادائهم المهني وتقديرها.
			28 تقبل دور المشرف التربوي كون دوره اشرافيا وليس تقنيشيا".
			اخلاقيات المدرسين تجاه المرشد التربوي
			29 إدراك المعلمون بان الارشاد حق لكل طالب.
			30 تجنب استدراج المرشد التربوي لمعرفة معلومات سرية حول الطلبة.
			31 تبادل المشورة مع المرشد التربوي حول حل مشكلات الطلبة فعملهما متكامل.
			32 فهم المعلمون لدور المرشد التربوي وادراكهم للجوانب القانونية لعمله.

ملحق (2)

الاداة بصيغتها النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ...

لأغراض خاصة بالبحث العلمي يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن استجاباتكم المحتملة اتجاه عدد من الجوانب المختلفة راجي منكم الصدق والموضوعية في الإجابة عليها حيث إن الغرض منها هو البحث العلمي فقط، ويود الباحث أن يذكرك إن الإجابة على تلك الفقرات لا تعني انك مصيب أو مخطئ فأفضل جواب لك هو الذي يعبر عن موقفك فعلا" ، لذلك يرجى قراءة كل عبارة و اختيار ما يعبر عن أحسن وصف لك من بين البدائل الخمسة الموضوعية أمام كل فقرة .

مع فائق الشكر والاحترام

ت	الفقرات	درجة	درجة	درجة	درجة	درجة
		عالية	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
اولا: اخلاقيات المدرسين تجاه طلبتهم						
1	النظر الى الطلبة بعين الرحمة والتعامل معهم على اساس من الين والحزم.					
2	حسن الظن بالطلبة وزيادة توقعاتها لأدائهم.					
3	وعي أثرها كقدوة حسنة للطلبة، فتربيهم على القيم الاخلاقية والمثل العليا بسلوكهم قبل كلامهم.					
4	بذل اقصى طاقاتها لتنمية الطلبة تنمية شاملة.					
5	توعية الطلبة بحقوقهم كأفراد وفقا للمنظومة المعمول بها حسب الاتفاقيات الدولية.					
6	تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبمدرسيهم ومدرستهم وقرانهم واسرهم ومجتمعهم.					
7	احترام اراء الطلبة وتقبلها.					
8	تقبل جميع الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.					

اخلاقيات المدرسين تجاه اولياء الامور والمجتمع					
					9 مشاركة ولي امر الطالب في تربية ابناءهم وتعليمهم.
					10 تزويد ولي امر الطلبة بمعلومات دقيقة حول سلوك ابناءهم وتحصيلهم العلمي وتقديمهم.
					11 توعية ولي امر الطلبة وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم ابناءهم وتعليمهم.
					12 احترام اراء ولي الامر وتقبل النقد البناء.
					13 التفاعل مع المتغيرات المجتمعية بما يفيد التعليم ويفيد المجتمع.
					14 الالتزام بالأخلاقيات العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.
اخلاقيات المدرسين تجاه زملائهم في العمل					
					15 تشجيع العلاقة المهنية مع زملائهم داخل المدرسة القائمة على النصح والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينهم.
					16 الدفاع عن الحقوق المشروعة للمعلمين.
					17 تبادل الخبرات مع المدرسين ممن يحملون تخصصات مماثلة.
					18 تقبل النقد البناء من زملائهم والتوجيه كلما دعت الحاجة.
					19 حسن الظن بزملاء العمل.
اخلاقيات المدرسين تجاه مدير المدرسة					
					20 تبادل الثقة مع مدير المدرسة.
					21 العمل بروح الفريق الواحد كأساس للعلاقة.
					22 الالتزام بقواعد وانظمة المدرسة وتنفيذها.
					23 الابتعاد عن استغلال العلاقات الشخصية بغرض تحقيق المنفعة الذاتية.
اخلاقيات المدرسين تجاه المشرف التربوي					
					24 وعي المعلمين ان الاشراف عملية قيادية تعاونية.
					25 بناء علاقة ود واحترام وثقة متبادلة مع المشرف التربوي.
					26 التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي
					27 الاستفادة من خبرة المشرف التربوي في تحسين ادائهم

					المهني وتقديرها.
					28 تقبل دور المشرف التربوي كون دوره اشرافيا" وليس تفتيشيا".
اخلاقيات المدرسين تجاه المرشد التربوي					
					29 إدراك المعلمون بان الارشاد حق لكل طالب.
					30 تجنب استدراج المرشد التربوي لمعرفة معلومات سرية حول الطلبة.
					31 تبادل المشورة مع المرشد التربوي حول حل مشكلات الطلبة فعملهما متكامل.
					32 فهم المعلمون لدور المرشد التربوي وادراكهم للجوانب القانونية لعمله.

ملحق (3)

اسماء الخبراء و المحكمين

ت	اسماء الخبراء	التخصص	اللقب العلمي	مكان العمل
1	أ.د. بشري عناد مبارك	علم النفس الاجتماعي	استاذ	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
2	أ.د. علي ابراهيم محمد	ادارة تربوية	استاذ	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
3	أ.د. محمو محمد سلمان	علم الاجتماع	استاذ	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
4	أ.د. عادل عبد الرحمن العزي	ط.ت. اللغة العربية	استاذ	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
5	م. د. خليل عبد الله حسين	علم النفس التربوي	مدرس	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
6	م. وفاء صبر نزال	علم اجتماع	مدرس	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية